Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكما هو الاختلاف على من هى «رقية» المدفونة فى مصر، فهناك خلاف حول أمها. وخلاف حول موتها.

البعض يقول إنها جاءت إلى مصر مع السيدة زينب بنت على، أختها بعد معركة كربلاء. والبعض لا يرى هذا الرأى.

وهناك رأى له بعض المنطق، يقول: إن السيدة رقية ليست بنت الإمام على بن أبى طالب، وليست السيدة فاطمة الزهراء أمها بمعنى أنها ليست أخت الحسن والحسين. سواء من أمهما السيدة فاطمة أو أنها أخت غير شقيقة، هم يقولون إن السيدة رقية المدفونة فى مشهدها فى شارع الخليفة هى بنت الإمام على الرضا بن الأمام موسى الكاظم بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن على. يذكر ذلك فى أحد الأبحاث للشيخ محمد زكى إبراهيم، وهو من العلماء الأفاضل ورئيس جماعة العشيرة المحمدية.

وتأسيسًا على هذا الرأى فإن السيدة عائشة بنت جعفر الصادق الراقدة فى مشهدها القريب من السيدة رقية تعتبر عمتها. لأن السيدة عائشة أخت الإمام موسى الكاظم المولود فى عام ١٢٨ هـ. كما أن السيدة نفيسة بنت الحسن الأنور تعتبر زوجة عم السيدة رقية. وهو إسحق المؤتمن.

وتأسيسًا على التأسيس - كما يقول المناطقة - فإنه ربما يكون هناك خلط جرى بين تاريخ وحياة السيدة عائشة وبين تاريخ وحياة السيدة رقية. أقول ربما يكون خلطًا بين الاثنين، فهناك تشابه غريب فى وفاتهما. فالمؤرخون يرون أن السيدة عائشة ماتت دون البلوغ، تمامًا مثلما يقولون عن السيدة رقية. وهذا ما نتركه للعلماء والباحثين فى تاريخ آل البيت فى مصر وفى غير مصر ليقولوا رأيهم، وإن كنا نحن نميل إلى الرأى القائل بأن السيدة رقية هى بنت الإمام على الرضا بن موسى الكاظم وهى ليست بالقطع بنت الإمام على بن أبى طالب والسيدة فاطمة الزهراء.

على أن ذلك ينقلنا إلى قضية أخرى. بمعنى أن السيدة رقية إذا ثبت أنها بنت